

المدير :
عبد الله كُنون

العدد 408 - السنة 19

20 محرم عام 1408

8 ذوئبر 1982

الايداع القانوني 17 - 62

نصف العدد: 1 درهم

البيان

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
صحة من هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للتدوية والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الهجرة سعة وتحول من حال الى حال

صحة الابدان والارواح والنفوس
وقد اذن النبي (ص) للرخصة
حين استوخموا المدينة أن يخرجوا
الى أرض تصح فيها اجسامهم
وتنقوي ، ولا يخرج من أرض
الطاعون لما ورد فيه من الحديث
الصحيح .

والله يحب المومن القوي
وان كان سبحانه لا يكره المومن
الضعيف .

وأذن الاسلام للمسلم أن
يسافر ليستبدل هوا " بهوا " وللجهاد
والمرابطة في الثغور ، وللتجارة
والعسب والمعاش ، وللميرة
الاحبة والاخوان ، واجب بيت الله
الحرام وزيارة المسجد النبوي
الشريف وهجر سيد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليه .
وفي الاثر : سافروا تصحوا
وتنموا وتزادوا رزقا .

لقد نزلت الرسالة علي سيدنا
محمد (ص) في مكة المكرمة وكان
(ص) يحبها ولا يرضى بالتحول
عنها ولكن حكمة الله وارادته
اقتضت أن يهاجر من أرض
محبوبة لديه تعاضم أهلها وتجهروا
وظفوا وبغوا وأسفدوا وعموا
وصموا وتآمروا الي أرض احتضنته
بالحب والنصرة حتى نشر دينه
وأقام حكومته ووطد الايمان في
القلوب لتنتقل به في المشارق
والمغرب وتنقذ البشرية سكانها
من ضلال الشرك والوثان
والتعظيم والاداهم .

خرج (ص) مهاجرا من مكة
الى المدينة بعدما اخذ الاسلام
ينشر ادينه بها وبعه أن تعانف
الكفر والشرك واليهودية لفتك
برسول الرحمة والانسانية (ص)
ونام رجل التضحية والفداء علي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه
في فراشه (ص) لايهام المتأمرين
فدا " له بنفسه .

وانطلق رسول الله (ص) مع
صاحبه الصديق (ض) يقطعان
الفاتي والقفار حتى وصلا الي
يثرب حيث استقبلهما الانصار
والمهاجرون السابقون بالفرحة

يقول الله سبحانه في سورة النساء : ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة . والهجرة قانون أزلي يجري
علي المخلوقات لقضا " مأرب ، أو للخروج من ضائقة الي سعة ،
والانسان عرف الهجرة منذ كان علي وجه البسيطة ، وامسابت
هجرته بعتنا عن المأوى والرزق والخصب أو الامان ، وتنقيل من
شمال الارض الي جنوبها ومن جنوبها الي شمالها ومن شرقها الي
غربها ومن غربها الي شرقها .

والحيوانات كذلك ألقت الهجرة
في جموع حاشدة من أرض الي
أرض ومن مكان الي مكان
لا تخطي " طريقها ولا تتعثر في
سيرها الي الهدف المحدد لها .
والحياتان في البحار تهاجر في
مياها الشاسعة فتقطع آلاف الاميال
بتدقيق عجب فلا تخطي " المرمى
ولا تتحول عن الغاية .

ولهجرة الانسان بواعت شتى
سياسية أو اقتصادية أو دينية أو
مذهبية .

وعرف الانسان هجرات
ضخمة في موجات عارمة منذ
القدم ، وأعظمها في القرن
المعشرين كانت من العالم القديم
الي العالم الجديد حيث هاجر
الي أمريكا نحو ثمان وثلاثين
مليون من البشر في الفترة ما
بين سنة عشرين وثمانمائة وألف
وسنة ثلاثين وتسعمائة وألف .

وعرف العوب هجرات شتى
بينها هجرة بعيدة المسافة خطيرة
المسالك ، وهي هجرتهم في العصور
السحيقة من اليمن الي شمال
افريقيا حيث هونوا شعب البربر
العربي الاصل والذي أصبح بعد
مجي " الاسلام سيدا لهذا الدين
وقبلا عليه ومنسجما مع اخوانه
الذين أتوا من المشرق الي المغرب
يحملون الرسالة المحمدية بسوها
وعبقريتها الجليلة فكان البربر
نعم القادة لهذا الدين ونعم
المجاهدون في سبيله والمدافعون
عن حياضه .

والرسل عرفوا الهجرة في
أرض الله لنشر دين الله في بلد
غير بلدهم .
فقد هاجر ابراهيم وهاجر
موسى وهاجر عيسى ثم سكنت

والرسل عرفوا الهجرة في
أرض الله لنشر دين الله في بلد
غير بلدهم .
فقد هاجر ابراهيم وهاجر
موسى وهاجر عيسى ثم سكنت

بقلم الأستاذ
عبد الحسي العمراني

المسيرة الخضراء

تقييم ونتيجة

كان يوم السادس من نونبر 1975 - يوم بعث
لمغرب جديد هو مغرب المسيرة الخضراء - الظاهرة
مسيرة استرجاع الصحراء المغربية .

وانها لمناسبة وطنية خالدة ، وحدث تاريخي
ترك علاماته البارزة في احداث العالم فكاه اكبر
حدث شهده القرن العشرون خطط له جلالة الملك
الحسن الثاني بمقرية فذة وايام قوي أعطى
البرهان للمسلم أجمع علي مدى سعة أفق المغرب
وحكمة ملكه وانضباط شعبه ووعيه وأصاله حضارته
وقد اهتدى الحسن الثاني بهدي أسلافه المنعمين
فكان اعلانه عن مسيرة شعبية ساهية خضراء تعبر
الحدود المصطنعة لصلبة الرحم وتوحيد التراب ندبيرا
حكيميا ومبادرة جريئة وحدث القرن الذي اثار
اعجاب العالم اجمع

ان عظما " الرجال هم وخدمهم الذين يصوغون
التاريخ صياغة جديدة ، اما الذين نقصر بهم المدارك
والهمم عن ذلك فلا يملكون الا ان يعكروا صفو
السلام ويخلقوا المتاعب والمكائد ، ولكن الله فوق
عهد الكائدين

لقد كانت المسيرة الخضراء تقييميا جديدا للمغرب
أبرز معطيات كثيرة منها :

- 1 - التحام العرش والشعب في ظل ملكية
دستورية نعتي كيان الامة وندافع عن حقوقها
وتحقق مطامحها وآمالها وتدفع عنها كيد الطامعين
- 2 - انضباط الشعب المغربي والتزامه بأوامر
قائده الرائد مبتكر المسيرة الحسن الثاني نصره الله
- 3 - تغلغل الروح الاسلامية والوطنية في
نفوس الشعب
- 4 - تفجير الطاقات الحية للشعب وتفان به في
تنفيذ ارادة جلالة الملك الذي رفع رأس المغرب عالما
بهي امم العالم وشو به

لنتدبر معنى المسيرة الخضراء ، لقد كان في وسع
المغرب ولا يزال وسيعي ، ان يعلنها حربيا شعواء
تراق فيها الدماء دفانا عن الحق المعتصب واستردادا
للمشرق ، ولكن صاحب الجلالة رأى بحكمته ونفاذ
بصيرته وحسن تسييره ان يسير المغرب في خطواته
علي النهج الذي أمر الله به المومنين (وجاداهم
بالتي هي احسن) واستعمل كل ما يمكن استعماله

المجتمع الاسلامي والتميمات المعاصرة

كان المجتمع البشري قبل
الهيئة الحديثة مجتمعاً متفككاً
ومتنازلاً يقوم على قواعد من
الصبية والقبيلة، وكان المجتمع
متنازلاً تصد منه المبادئ المثالية
والصفات الحميدة يحترم القوي
ويذل الضعيف بقدر الغنى ويحقر
الفقير وفي خصم من الظلمات
يولد النور وينتشر الحق، وجاءت
شريعة الاسلام بحملها سيد الانبياء
والرسل وخاتمهم النبي الامين
محمد (ص) معاش عصر مكة وهو
عصر دعوة رقية وكان عمر
الهيئة المتصلة والصراع القاسي
وبلغت الاذية أوجها ومحاربة
من تسول له نفسه الدخول الى
الاسلام، وخاضت قريش على
ألسانها وطغوسها وتجاراتها
ومستقلها فبدأت تصكيد للنبي
وتحريك الدسائس والمؤامرات
وتقاوم المجتمع الجديد الذي وجد
في الدعوة الاسلامية الخير والامن
والسلام، وصكبت الضراوة
بالغة والمواجهة شديدة، وفي هذا
البصر من الخلافات والتميمات
الارضية بدأ تيار السماء يتسع
شيئاً فشيئاً وصارت رقعة الايمان
تزداد في كل يوم امتداداً وأعداء
الاسلام في تضام وتقهقر وتراجع.
وينتقل المجتمع المؤمن بربه التمسك
برسالة رسول الله الى ارض الحبشة
فوجد هناك الحكمة والامن
ديواصل النبي صلى الله عليه وسلم
دعوته والقبلي في كل موسم
بالحجاج ويدعوهم الى الله وينتقل
الى طائفت لكن أهلها واجهوه
بالاذية فقبل عملهم التمسك كل
سير وثبات، وتسانر الدعوة تشق
طريقها الى كل المجتمعات فكانت
برداً وسلاماً على كل القلوب
اقبى تصير دأبهم الخير من البشر
وتأتي الهجرة الى يثرب وفي
هذه المدينة وجد سيدنا محمد عليه
السلام قواً متفحمة ونفوساً منطحة
الى نور الله فكانت المعجزة التي
بها تم ببناء المجتمع الاسلامي
الصحيح يسوده الوئام والاخوة
فأخى الرسول بين المسلمين وقضى
على الفرقة ووجد بين الانصار
والمهاجرين وبنى المسجد النبوي
وأصبح المجتمع الجديد يشعر
بالهدوء والاستقرار واذا بالقيادة
القرشبة تهتز تنساقط الوثنية

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

وفي معركة بدر كتب الله للمسلمين
فتحاً عظيماً حيث انهزمت جيوش
الشرك والكفر ورتفعت كلمة
الله في المدينة المنورة بدأ تنظيم
المؤمنين وضبط النفس والاستعداد
الى الجهاد الاكبر هذا الجهاد
الذي انتقل الى آفاق الجزيرة
والى الشام وفارس وافريقيا والى
اوربا فمشت دعوة الله تنتقل بين
الوهاد والجمال بين الابهار والغياني
وأصبح المجتمع الاسلامي في
عهوده الاولى بشكل مجرا جديداً
ومشى الرسول وخلفاؤه في بناء
الجماعة المسلمة واعدادها الاعداد
الكامل لحمل امانة العتيدة
فتكونت اللجنة القوية الصلبة لجيش
يجاهد في سبيل الله وتكونت الخوذة
الاولى لتربية المجتمع الفاهم والذي
يؤمن بابل والشهادة ونحدر
الباطل وارتفع الحق وأكد الاسلام
للناس جميعاً ان الدعوة تكون
بالعلم واللسان وهما جهاد والتربية
وفق منهج القران في البيت
والمدرسة والمسجد والمجتمع جهاد.
ان المجتمع الاسلامي الذي
نشأ في صدر الاسلام كان ضرب
الامثال وسارت بذره الركب ان
لانه كان يقوم على التوحيد
وكان ضد الخلافات والتميمات
وكان ضد الفساد والظلم وبذلك
تكون المجتمع الذي قهر شوكة
التشككين والمضللين وأبحر هذا
المجتمع العتيد في مشرق الدنيا
ومغربها بزرع دين الله بيني
الافراد والمجتمعات وبحر العقل
الانساني من كل ضغط واكرام
واستعداد ودعا المجتمع المحمدي
الى التفكير والى العلم وكانت
الى آيات القران التي سمعها
المجتمع الاسلامي ووعاها هي قول
الله تعالى « اقرأ باسم ربك الذي
خلق الانسان من علق اقرأ
ورك الاكرم الذي علم بالقلم

الجاهلية . عن جابر بن عبد الله
ان النبي (ص) قال « اذا ذلت
العرب ذل الاسلام » وعن طلحة
ابن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: « ان من علامة
اقتراب الساعة هلاك العرب » .
ومجتمع المسلمين في هذا العصر
يتقوم على الحرية والارتجال
والسطحية والاكماش والتخاذل
ولا يمكن له ان يحقق مطامحه
في هذا العالم المتطور الا بالرجوع
الى الكتاب والسنة ورجوعه
الى المفاهيم الاسلامية الخاصة التي
لها كانت الفتوحات والانتصارات
وعلى المجتمع الاسلامي في أنحاء
المعوز ان يكون على بينة مما
يدبر له في الخفاء من فساد
وارهاب وحرب فما أحق حياة
المسلم ان تحكها المناهج الاسلامية
ويتم التطابق بين ما أتى به
الاسلام وبين الواقع الذي يشكو
منه ، لقد عاش عالمنا الاسلامي
حقبة طويلة شهد فيها التقلبات
المفجعة والاحداث المروعة فلماذا
لا نستفيد من تجربة الاعصار
والدهور ؟ فلماذا لا نستفيد من
الاستعمار الذي ترك الارض
وهي ثمن من فاجمة الاستعباد
يقول النبي صلى الله عليه وسلم
« رحم الله امرأ عرف زمانه
واستقامت طريقته » فالى اصلاح
الجذري يا شعوب الاسلام والى
الاصلاح يا أحفاد الفاتحين
والمجاهدين والمؤمنين والصائرين
والاسلام يجب ان يبدأ من الفرد
لانه هو البداية والنهاية، فالعلمانية
الحديثة والايديولوجيات المستحدثة
بدأت من الفرد وتنتهي بالمجتمع
وها هي العقول البانمة تسير مع
التيار الاغثة اقلية يقول تعالى
« وما ظلمناهم ولكن كانوا
أنفسهم ظالمون » ويقول تعالى
« ولينصرن الله من ينصره ان الله

تصحيح آيات من

كتاب (جواهر البخاري) صفحة ٣١٩ والآية
هي « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم . الآية » فقد
كُتبت هكذا « لا ينهاكم الله عن الذين لم
يخرجوكم » . فالمرجو من عند هذه النسخة
ان يصحح أغلاطها ويراجعها من الاول وتوابه
عند الله .

محمد فوزي

السلام عليكم

المرجو تصحيح هذه الآية الكريمة التي
جاءت في مجلة (منبر الاسلام) عدد ١٢ لشهر
ذي الحجة صفحة ٧ والآية هي : « فالذين
آمَنوا به وعزروه وصره واتبعوا النور الذي
أنزل معه اولئك هم المفلحون » فقد كتب
(وعذروه) بالذال.

كما اطلب منكم ان تصححوا آية كريمة في

والمجتمع لا يصلح الا باصلاح
الافراد وبذلك تصير الآية
كالبيان المرصوص يشد بعضه
بعضاً . والتاريخ هو ابو العبر
فالامة تستطيع ان تسير سيراً
حسناً الى درجات الرفعة وتأتي
المعجزات اذا تطلعت من
الرائد وتحررت من اغلال
الاحقاد والادران ، والاصلاح لا
يكون الا بالجهود الطيبة والنوايا
الحميدة يقول الباربي جات قدرته
« انما المؤمنون اخوة فاصالحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلمكم
ترحمون » صدق الله العظيم.

ذكرى المسيرة الخضراء

من اخطار الاخذ بالقوانين الوضعية

بقلم الاستاذ الحسين مفرح

من أهم اخطار الاخذ بالقوانين الوضعية بدلا عن احكام الله تعالى الشرعية ما وقع فيه الناس الآن ، ذلك اننا كثيرا ما نسمع المتكاي من الناس وبخاصة طبقة معينة وهذه المتكاي تتركز على ان الناس لا يسألون عن دينهم ولا يهمهم شرع الله تعالى في حياتهم . كما تتركز من جهة اخرى على ان الناس الآن انفسا يدرسون - اذا درسوا - ويتذكرون - اذا تذكروا - من ابواب الفقه والشرع مسائل تتعلق بالصلاة وما اليها .

وكأنى بهؤلاء نسوا ان الناس كانوا يهتمون بمختلف انواع ابواب الفقه الاسلامي تدريسا ومذاكرة حينما كانوا لا يطبقون ولا يطبق عليهم الا الشرع الاسلامي ، اما الان فان القوانين الوضعية المعبأة الخبيثة هي التي تسير حياة الناس طوعا او كرها ، ولذلك فمن العبث ومن ضياع الوقت بل ومن السفه ان يتجه الناس الى ما لا يرونه مطبقا ، وخاصة العوام وجمهور الناس

فالانحسار والضيق الذي آرا اليه الفقه الاسلامي الان هو بسبب تطبيق القوانين الوضعية على الناس ، ولذلك فيدل ان يسألوا الفقهاء هاهن العلم وطلابه يتجهون الى نوع آخر من الناس من محامين ومستشارين عقاريين ومن الموظفين المختلفين الذين يمارسون عملها ما يطبق على الناس .

ويوم يعود الناس الى تطبيق شرع الله تعالى للفقه مكانته لدى الجماهير العامة ولدى غيرهم . ولا شك في ان ابعاد السير على هذه الحال ان يأتي يوم ينسلخ فيه المسلمون من شخصيتهم وعما اقمهم وتقاليدهم الاسلامية اكثر منها هو حاصل الان .

الا ان نرفع التهاني ونجدد التبريك مع الطاعة والولاء لاسيدنا الملك المظفر الذي يقوم كل يوم بعمل يزداد به شرفا ووددا ويحقق به مفعرة للعروبة والاسلام حفظه الله وسدد خطاه ووقفه . مؤكدين لجلالته اننا جميعا صغرف متراصة وراء جلالته لخوض معركة التحرير والوحدة ، مسترخصين الارواح والدماء في سبيل ردة الحاقدين ، ومنوهين بصمود أبطالنا الميامين

أعضاء قواتنا المسلحة الباسلة ومستعطين الرحمة والمغفرة على أرواح شهداء الوحدة الأبرار ، ولتمسين من الحكومة والشعب معا الاهتمام البالغ والعناية اللائقة بأسر المجاهدين وذويهم ، حتى نكون جميعا في خدمة المصالح العليا للبلاد ، والاعتراف بالجميل لاهل الجليل وبانفضل لاهل الفضل ، والله ولي ووادي الذهب لا يسعنا النوفيق .

بقلم للاستاذ
الحاج احمد معنينو

كفي يسبروا جماعة متحدين متآزرين بنظام وانتظام لي بلوغ الاهداف المتوخاة في رزانة وأمن وسلام وطمانينة . نعم اذا ما ظهر في الميدان حيف او ظلم او اعتداء حينئذ لا مفر لنا من مقابلة العدوان بالمثل كما هي شريعة القرآن فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ، صدق ربنا .

والندارة منذ عرفوا ، عرفوا بالصبر والاناة ، وما عرفوا في يوم ما بالرضى بالذل والهوان ، ولا اتصفوا يوما ما بالظلم والجور والظفیان ، وانما هم دحائم في السلم أسود في الحرب ،

وبهذه المناسبة الغالية والذكرى العظيمة الخالدة ، التي ازدادت قيمة وقدرها باسترداد اقاليم الداخلة ووادي الذهب لا يسعنا

اذا كانت الاسم والمحبوب كلها تغدأ آياها الوطنية ، وذكرياتها القومية فحري بأبناء المغرب الاعم ان يخلد هذه الذكرى العظيمة ، التي تعتبر بحق حدث القرن ، كما اعترف بذلك الصديق والعدو ، ان العبقرية المغربية تظهر بجلاء أصالة الشعب المغربي وكرمه دائما في مستوى الاحداث فوعيه الوطني واحساسه السياسي يتجسمان في تجاوبه مع قائد البلاد ومبدم المسيرة جلالة الحسن الثاني حفظه الله ووقفه .

فهو الرائد المتطبع بروح الدفاع عن كرامة البلاد واستقلالها ووحدة ترابها مثلما هو مؤمن بعبادي السلم والسلمة لا يخل ولا يتنازل عن قلامة ظفر او حبة رمل من الوطن المقدس . وما الانتحاء الى للمحاكم الدولية الا دليل حسن النية والرغبة في السلم والحوار والمنطق والحق والعدل .

وعقب الاعتراف بالحق الصريح نظم المسيرة الخضراء السلفية بمارها القرآن ، وغايتها صلة الارحام بأشقاء حال الاستعمار الظالم بيننا وبينهم أعوانا وأعدوانا عشناها جميعا في هم وغم ، حتى جاء الفتح والنصر والظفر ، في الدعوة الكريمة لجلالة الملك بتنظيم المسيرة من أبناء المغرب البررة

السيد عبد الله كنون في زيارة لتونس

غادر فضيلة الاستاذ السيد عبد الله كنون المغرب متوجها الى تونس لحضور أشغال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي بدأت أعمالها يوم الثلاثاء 2 نونبر الجاري . نتمنى لفضيلته سفرا ميمونا وعودا حميدا .

الملاك العالمى محمد علي كلاي داعية الى الاسلام

قلت للبابا: السود لا يريدون عبادة الرجل الابيض

محمد علي يفكر في اقامة شبكة تلفزيونية اسلامية

أشار محمد علي (كلاي) الملاك العالمى في حديث صحفي من لقاءه مع بابا الفاتيكان (جون بول) في مقر الفاتيكان. فقال: تحدثت مع بابا الفاتيكان عن العلاقة بين الاسلام والمسيحية، واتفقنا على انهما يتفقان على الدعوة الى السلام والمحبة وعمل الخير، وعلى ان الابتعاد عن الدين ادى الى ما في العالم اليوم من مشاكل. وأضاف: قلت للبابا انني قد نذرت نفسي للدعوة الاسلامية..

وقال: سأنتي البابا عن السبب الذي جعلني أتحول من المسيحية الى الاسلام، وشرحت له كيف اعتنقت الاسلام وانا شاب، بعد ان اقتنعت به على يدي الربا محمد، ثم ابنه وارث الدين محمد.

وقلت للبابا: ان المسيحية في امريكا بالذات في نظر السود ترتبط بأيام الرقوت والتفرقة العنصرية وان الخطأ الذي ارتكبه الرجل الابيض في امريكا هو اساءة معاملة السود مما لا يتفق مع تعاليم المسيحية، ناهيك عن تعاليم الاسلام.

وأضاف محمد علي: قلت للبابا: ان ما حدث في امريكا حدث ويحدث في افريقيا وفي افحاء اخرى من العالم، حيث ان الرجل الابيض همه الاول هو حكم واستغلال الافارقة وغيرهم من السود. وان الاستغلال المادي يمارس تعاليم المسيحية.

لهذا ارقبطت المسيحية في اذهانهم بالاستعمار والاستغلال والتفرقة. وقال محمد علي: وسألني البابا عما أقوم به الآن، فذكرت له بعض النشاط الذي أقوم به من (الدعوة للاسلام والقاء المحاضرات).

وقلت للبابا: انني لا ادعي كل العلم والمعرفة عن الاسلام، ولا زلت اقرأ واسأل المشورة. وقال محمد علي: سألتني الجابا عن مشاريعي للمستقبل، فذكرت الى الطرق السلمية لحل

المشاكل، كما عرض البابا ان يذهب الى لبنان بنفسه اذا كان في ذلك وقف لاراقة الدماء.

نشاطات الملاك (محمد علي) لنشر الاسلام في امريكا زادت بعد اعتزال الملاكمة واستقر في لوس انجلوس.

لكن يبدو ان الاعلام الامريكى الذي كان يسلط اضواءً عظيمة عليه كملك لا يروق له ان يتحول محمد علي الى داعية مسلم.

جريدة واشنطن بوست في تقرير طويل مؤخرًا عنه أشرت في ما يشبه السخرية الى نشاطاته الاسلامية.

وتحدثت عن خلل عقلي اصيب به محمد علي، وأشارت الى تقارير طبية كتبها اطباء بريطانيون عن ذلك، والى تقرير صحفي نشرته جريدة «صداي نايمز» البريطانية.

سألت الجريدة محمد علي وهل انت مصاب بخلل عقلي؟

اجاب: لا احد يعلم غير الله.

هذا الرد بالطبع لم يرق للمجريدة.

على كل حال اشارت الجريدة الى مشاريع محمد علي التي قال عنها:

عندي افكار كثيرة. اريد مساعدة وارث الدين محمد، واريد ان يقوم ايمان الناس من غير اعتماد على التفرقة واللون.

وسأل محمد علي مراسل «واشنطن بوست»:

(هل توقفت يوما لتسأل لماذا المسيح ابيض وليس اسود؟)

نحن السود لا نريد ان نعبد رجلا ابيض وانتم البيض لا اعتقد انكم تريدون عبادة رجل اسود الحل ان نضع جانبنا الاشخاص والاولان ونعبد الله الواحد.

في ذكرى الشعراء: حافظ وشوقي

في شهر اكتوبر الماضي شهدت الاوساط الادبية بمصر مهرجانا ادبيا كبيرا وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة الشعراء الكهيبين احمد شوقي وحافظ ابراهيم.

واقامت وزارة الثقافة على امتداد اسبوع كامل حفلات رسمية نظمت خلالها ندوات ادبية للتعريف بقيمة الرجلين الفذين في ميدان الابد والتفاهة والنهوض بالمجتمع الاسلامي والعربي.

وهكذا جرى في القاهرة بمسرح الجمهورية حفل الافتتاح الرسمي بحضور رئيس الوزراء ووزير الثقافة وعدد كبير من الوفود العربية المدعوة شعراء وأدباء ومفكرين وألقى وزير الثقافة كلمة بالمناسبة وبمعه تقدم الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن فالتقى باسم الوفود العربية المشاركة في المهرجان كلمة عبر فيها عن

روابط الاخوة الدينية والتاريخية التي تجمع بين المسلمين والعرب في كل مكان ومما جاء في كلمته قوله: «هذا موكب الادباء العرب يعود الى القاء فيك يا مصر والمواد أحمد لم نفترق قط وان باعدت بيننا الاحداث كانت أيام فراقنا يا مصر عنزة والمحن كواشف لجواهر الرجال صواقل لمعادنهم وأشهد أن رجالك هم الرجال وأن حماك هو الحمى وأن الخير فيك لا ينقطع.. رحم الله صاحبي هذه الذكرى شاعرينا الفذين حافظ وشوقي فليس من هذا الحديث ما يبعثنا

عنهما فقد غنيا لافراح الامة. وهل ألت بالعرب والمسلمين ملء دون أن يكون لهما ما ينشده كل عربي لقد جماعنا على شعرهما في حياتهما وهما بما يجمعاننا بعد موتهما في مهرجانهما.. سلام على مصر وعلى أهلها في كل حين»

وخلال الندوات المنظمة بالمناسبة تحدث الدكتور شوقي ضيف عن «حافظ وشوقي وزعامته مصر الادبية» موضحا أن شاعر النيل (لم يكن شاعر وطنه فحسب بل كان ايضا شاعر العرب والعروبة اذ نادى بوجوب التآخي بين البلاد العربية)

اذا ألت بوادي النيل نازلة باتت لها راسيات الشام تضطرب هذي يدي عن بني مصر تصافحك

فصافحوها تصافح نفسها العرب (البقية في صفحة 5)

دول مستغارقة الذمة ماليا

نقايمة

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٦١) مراتب التحدي تثبت أن القرمان معجز

مراتب تحدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرمان سنة - أولها أنه تحداهم بكل انهم ان كما قال تعالى : «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرمان لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً»

- ثانياً انه تحداهم بمشر سور فقال تعالى : «فاتوا بمشر سور مثله مفتربات»

- ثالثاً انه تحداهم بسورة واحدة كما قال تعالى : «فاتوا بسورة من مثله»

- رابعاً انه تحداهم بحديث مثله

- خامساً أن في تلك المراتب الاربع كافي يطلب منهم أن ياتي بالمعارضة رجل يساوي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم الطهارة والتمتع

- سادساً أن في المراتب المتقدمة تحدى واحد من الخلق وفي هذه المرتبة تحدى جميعهم مع السماح باستعانة البعض ببعض في الاتيان بهذه المعارضة كما قال تعالى : «وادعوا من استطعتم من دون الله»

(٥٦٢) «ولباس التقوى ذلك خير»

قال ابن عباس رضي الله عنهما هو العمل الصالح قال الخطيب الشربيني :

لباس التقوى خير من لباس الثياب لكونه أهم للباسين لان نزعها يكهف العورة الحسية والمعنوية .

فلو تجمل الانسان باحسن الملابس وهو غير متق كان ككله سوات ولو كان مقبها وليس عليه الا خريقة ثوب توارى عورته كان لله غاية الجمال والكمال وانشدوا في المعنى

اذا انت لم تلبس ثيابا من التقى عريت وان وارى القميص قميص وقال قتادة : لباس التقوى هو الايمان وقال الحسن هو الحياء لانه يبعث على التقوى وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه هو السميت الحسن .

(٥٦٣) دورنا ، وأموالنا

قال الشاعر الواعظ منها على المال

أموالنا لذوي المبراه نجمعها ودورنا لحراب الدهر ننبهها اللهم رحمتك نرجو فلا تنكنا الى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك

(٥٦٤) ساحة الصبر أوسع

قال الشاعر :

فكرو شئت أن أبكي دما ليكنه عليك، ولكن ساحة الصبر أوسع قالوا : أتى فيه بالمفعول لان بكاء الدم مستغرب ونصب دما لتضمنه معنى الصب

- وفي القرآن العظيم حذف المفعول قال تعالى «واو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم» أي بواسطة شدة صوت الزعد - ولعاق البرق - فحذف المفعول وهو : أن يذهب لدلالة الجواب عليه وهو : لذهب .

ومعلوم أن تأثير الاسباب في مسبباتها مشروط بهيئة الله تعالى

الغنمية وتلك عبر النصف الثاني الهوي فان الاقتصاد يوجه من السبعينات والنصف الاول السياسة وما تبقى فهذر وتضليل من الثمانينات والله أعلم .

والاستنتاج الاخير هو انه أعده وكتبه

في غياب الارادة الصادقة والايمان القصير الايدي

على أشدها وقد يؤدي ذلك الى الحرب الساخنة تحتمها الظروف المستقبلية والاضاح الاقتصادية التي تتردى يوما اثر يوم وكذا الشبح الخيف لهضة العالم الثالث بما في ذلك العالم الاسلامي مما سيجعل الحرب والاربع في مصلحة العالم الرأسمالي نظرا لقوته وغناه المفرط واستراتيجياته المحسنة وتقنياته العالية المتفوقة كما سبق وذكرنا في العديد من المقالات السابقة .

ثالثا - انه في حالة تراجع الرئيس ريغان تحت ضغط وبقطة الدول المتنامية الى سياسة اليمين والمساعدة والعطاء الغير المشروط نسبياً وقبول فكرة الحياض من بعض الدول وانقاذ الاقتصاديات المنهارة للبعض الاخر فان ذلك سيعطي الدول المتنامية فرصة النهوض وكذا السوفيات فرض استغلال تلك المواقف لضم الصفوف وتركيز السلطات وترقيع الاقتصاد وتقوية الجيوش واستمرارية الاطوار والاختراع .

رابعاً - انه اذا استمر الرئيس ريغان في سياسته المتشددة هذه فان الحيف الاكبر سيقع على دول العالم الثالث دون العالم الشيوعي ، ومن مظاهره تعثر او توقف مسيرات التنمية وانتشار المجاعة وترقب الثورات الشعبية والمذابح الجماعية والانقلابات الهوجاء وارتفاع مؤخر البطالة في جميع البلدان وكذا نسبة الاجرام والسطو والاعتقالات السياسي الخ ومنه يدرك المرء السر في اقدام الولايات المتحدة على تكوين فرق التدخل السريع للبحر المسرع والكتب الاسرع . من هنا يمكن القول ان السياسة الحكيمه للملك المغرب الحسن الثاني وعد نظره الهائب في تصور الاحداث ومدارة الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة وكندا هي من أهم العوامل التي ضمنت المغرب ولما تنزل مسلماً سليماً عبر السنوات العجاف وكذا في دفاعه عن أرضه وصحرائه اضافة الى دفع عجلة

الاموال الوطنية والاجنبية وانعدام الاستقرار السياسي والانقلابات والحروب . ورغم كون المكسيك عضو حر في سوق النفط العالمية وغير مرتبط بمنظمة الاوبس ذات الصبغة العربية فان اعتمادها المفرط على النفط الذي عرفت أسواقه ركودا نسبيا وانخفاضاً في الطلب كان احد اهم اسباب ظهور الازمة وعرقلة الامور .

والآن ومن درس المكسيك (هروب رؤوس الاموال ، الازمة المفرطة ، موسم فلاحي ردي الخ) ومن عبرة ناوليا (استغلال سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية لكثف مساوي النظام الشيوعي الضار وغير ذلك) ومن درس تركيا المعرضة أكثر من غيرها للهزات الاقتصادية المتوالية وعدم محاولة اقالمتها من عثراتها وعرقلة نموها واستكمال نهضتها لكونها احدي دول الاسلام واستمرار الصلبيه في حربها المقتصة ضد عقيدة التوحيد في كل زمان ومكان... الخ فانه يمكن تحديد الخطوط العريضة لسياسة الرئيس ريغان وهي :

اولا - ان تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن المساهمة في دعم المؤسسات البنكية العالمية ولذا رفضها في زيادة المعونات المخصصة لدول العالم الثالث بما في ذلك دول العالم الاسلامي أدى الى زعزعة منطلقات التنمية في الدول الفقيرة علماً بان الولايات المتحدة تنهج منذ عهد ريغان سياسة اعطاء المساعدات على اساس الحصول على المقواعد . مطارات ، مرافق ، اطر ، توافق سياسي علني ، انجياز مكشوف .. الخ تقفيا لخطوات الاتحاد السوفياتي الذي يحاول استغلال وتخير كل المرافق - تبعاً للنهج الماركسي عن طريق الاستيلاء المادي والامساك المحسوس .

ثانياً - ان سياسة الرد بالثلث هذه تعني تصلب الموقف الرأسمالي أمام نظيره الشيوعي مما سيؤدي لا محالة الى عودة الحرب الباردة

ورد في الشرات الدولية الاقتصادية انه منذ فاتح شتمبر ١٩٨٢ أصبحت المكسيك الدولة الرابعة بعد يوانيا وتركيا وزاثير الذي تعلن عن عجزها عن الوفاء بالتزاماتها ودفع ديونها المترتبة عليها المؤسسات البنكية العالمية ومنها مؤسسة النقد العالمي والوكالة العالمية للتنمية والبنك العالمي مما اضطر الرئيس المكسيكي لوييز الى تأميم جميع الاباتك ووضع جميع عمليات السحب والحويل تحت مراقبة الدولة .

وعجز المكسيك عن دفع ديونها التي بلغت حوالي ٥٠٠ مليار فرنك فرنسي جديد وذلك يعادل تقريبا عشر ديون العالم الثالث التي زاد مقدارها على ٤٥٠٠ مليار فرنك فرنسي جديد يعود كما ادعت مختلف الاوساط المالية الى هروب رؤوس الاموال من البلاد والتي بلغت في مجموعها حوالي ١٤٠ مليار فرنك فرنسي جديد .

ولدى البحث عن المزيد عن المؤثرات والعوامل التي أدت الى هذا الوضع المتردي وجد ان مصدرها الرئيسي يتمثل في خطوات الرئيس الامريكسي رونالد ريغان التي أدت الى تعويم الدولار وعدم تحديد سعره، ولما كان البيزو المكسيكي هو ايضا في حاله تعويم تبعاً لجماره للدولار، فقد بلغ حد من الضعف فقد منه أكثر من نصف قيمته الاصلية .

وبمبادرة من الجارة الغنية الولايات المتحدة أمكن تدارك الامر وحصلت المكسيك على قرض آخر بقيمة ٢٧ مليار ف. ف. ج. اضافة الى تمديد آجال الديون المتوجبة وبذلك أمكن تجنب كارثة وخيمة كانت ستكون وبالا ليس على المكسيك بل على العديد من دول العالم الثالث ومن ضمنها العالم الاسلامي .

والاسباب الجوهرية في انخفاض قيمة أي نقد يعود الى التضخم المالي وكثرة الديون والمواسم الرديئة وهروب رؤوس

رمضان بالنرويج

بلاد النرويج بأقصى شمال أوروبا، وجاليتها المغربية بهذه البلاد يزيد عدد أفرادها عن ألفي نسمة، جلهم يعيش في العاصمة أوسلو.

أما الجالية الإسلامية بصفة عامة، فزيد عدد أفرادها - بمملكة النرويج - عن ٧٥٠.٠٠٠ مسلم، معظمهم من الباكستانيين الذين يزيد عددهم عن ٤٠٠.٠٠٠ نسمة، وهناك جالية تركية مسلمة في نحو عدد المغاربة.

والجالية الإسلامية بالنرويج في أمس الحاجة إلى مسجد جامع يؤمه المسلمون جميعا لاداء شعائرهم الدينية ومن أجل تحقيق هذه الرغبة اتصل سفراء البلاد الإسلامية بالحكومة النرويجية.

وبالحاح من طرف المسلمين استجابت حكومة النرويج، وخصصت أرضا لتنفيذ مشروع انشاء مركز اسلامي، بمكان هام، وسط العاصمة أوسلو.

وقد انتهى المهتمون بهذا الموضوع من وضع التصاميم والترتيبات الاولى لتنفيذ المشروع الذي تمنى له ان يتحقق قريبا بحول الله.

ويتوفر المسلمون حاليا بأوسلو العاصمة على بعض المساجد الصغيرة والمتوسطة، ثلاثة منها للجالية الباكستانية، ومسجد الاتراك ومسجد المغاربة.

والمسجدان الاخيران فتحا أبوابهما منذ أربعة أشهر فقط، حيث اقتسم المغاربة والاتراك الطابق الرابع من شناية قديمة، خصصتها بلدية أوسلو لمكاتب وادابيات العمال الاجانب.

يوجد بمسجد الاتراك - الذي يفصله عن مسجد المغاربة جدار اوح خشبي - إمام راتب موفد من قبل حكومتهم.

أما مسجد المغاربة فلجد الآن لا يتوفر على إمام راتب، وتسد الإمامة فيه لبعض المتطوعين الذين هم غير ملتزمين بالحضور لظروف عملهم، ولبعد سكتانهم.

وصلت إلى هذا المسجد في الخامس عشر من شهر رمضان المعظم، فرح الاخوان بوجودي بينهم لانهم في أمس الحاجة إلى من يقوم بوظيفة المسجد إمامة وعظ، خطبة الجمعة... وبذلك أصبحت لا أغادر المسجد الا في

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

وأعتقد أنه لو وجدت دعوة اسلامية جادة وبأسلوب حكيم، لكان لها مفعول هام جدا في هذه البلاد، ولاقبل كثير من الناس بالدول الاسكندنافية وبغيرها من دول أوروبا على الاسلام.

أخذت العاطفة الدينية تقوى عند اخواننا المغاربة بأسلوب، ومنذ سنوات كانت تجمعهم وداية نشيطة، لكنهم اليوم أصبحت لديهم رابطة جديدة، وهي رابطة المسجد الذي أقاموه بتوفيق من الله في المدة الاخيرة إسوة باخوانهم في سائر البلاد الاوربية وكونوا لجنة تباشر تسيير شؤون المسجد وتمثل على صيدته ويشعر اخواننا حاليا هناك بأن رغبة هامة من رغباتهم قد تحققت بوجود هذا المسجد، ويتحدثون عن هذه النعمة بفرح كبير، الا ان مسجدهم في أمس الحاجة إلى امام راتب، ولذا هم يترقبون من حكومتهم بالمغرب ان تسهل على مساعدتهم في هذا الباب، وقد كتبوا رسالة في الموضوع إلى الجهات المعنية، وتتمنى ان تلبي رغبتهم.

ليلة القدر بمسجد المغاربة بأوسلو

منذ حلت بين الاجوان هناك وصلاة التراويح تسيير بانتظام، وإتريها أقوم بالقاء دوس ديني، ثم يصلي الفجر، وفتنرق لتعود إلى المسجد قبل صلاة الظهر.

ثم ألقى درسا بعد صلاتها، وثالفا بعد صلاة العصر. وتواتت الايام على هذا الاسلوب.

وحلت ليلة القدر، ليلة اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم، واستعد الاخوان لاجياد هذه الليلة المباركة.

بعد الغروب من هذه الليلة أخذ الاخوان يتوافدون على المسجد، ويصحبون معهم هاتيسر لهم من طعام. صلينا العشاء ثم التراويح في جو خاشع بضمرة الايمان والتقوى، تلهج فيه الالسن

بالمدعوات الصالحة، ولايتهالات الاربعاء ٢١-٧-٨٢. والخاصة.

وفي هذه الليلة استدعى اخواننا المغاربة اخوانهم الاتراك بالمسجد المجاور، حضر منهم نحو اربعين شخصا وتداول الجميع طعام السحور في جو بهيج تغمره روح الاخوة الاسلامية، وعدنا بعد ذلك اصلا. التراويح إلى ان أقبل الفجر، وصلينا صلاة الصبح بهذا الجمع المبارك.

أحييت هذه الليلة مع اخواننا بأوسلو في جو روحي فريد من نوعه.

مظهر صلاة العيد

في يوم التاسع والعشرين من رمضان، الموافق ٢١-٧-٨٢ صلنا على مراقبة هلال شوال، لكن بكل أسف لم تتمكن من الرؤية، لوجود بعض القيوم بالجهات الغربية وحيثما علينا ان نعرف السمع لموجات الاذاعة الوطنية من الرباط. استمعنا إلى نشرة الاخبار الثامنة، وبعد سماع أخبار الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت ريفيس، الواحدة بتوقيت أوسلو، اتصلنا هاتفيا بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فأكدت عدم ثبوت رؤية الهلال وانها ما زالت في انتظار جواب بعض الافاليم.

وفي الساعة الواحدة والصف بتوقيت أوسلو استمعنا إلى بلاغ وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي نزل بردا وسلاما على اخواننا في أوسلو. الذين صاموا مع المغرب. وأكثرهم أخذ من مقر عمله عطلة، ليوم الخميس ٢٢-٧-٨٢، وجاءت الاخبار من بروكسل وأستردام تؤكد ان المسلمين هناك أصبحوا في عيد يوم العيد.

في ذكرى الشعارين (تتمة)

وقدم الدكتور ناصر الدين الاسد دراسة مطولة بعنوان (عناصر التراث في شعر شوقي) افاض فيها بالحديث عن امير الشعراء، مبينا اثره في ازدهار الحركة الادبية ورواجها في وقته.

كما تحدث في المهرجان مفكرون ابدانوا عن جوانب متعددة في حياة الشعارين الكبارين، واقبت قصائد لتخليد هذه الذكرى الادبية الرائعة.

رسالة القصر الكبير

الهجرة سعة وتحول .. (تتمة)

والبشرى. وكان (ص) قد اختبأ مع الصديق (ض) بفار في جبل ثور وأقاما به ثلاثة أيام حتى سكن المطب ويشتت قريش من العثور عليهما.

فعلت المسالمة أن يضعوا الهجرة المصدية في مكان آمن من قلوبهم وأنفسهم ليأخذوا منها العبر والاعتدال بكل ما حوته من تضحيات وأحداث جسام، وما ضاع المسلمون الا بساقتهم للعبرة من تاريخهم وأمجادهم ولهي مقبلة ما يجب أن يأخذوا العبرة منه سيرة رسولهم محمد ص وصحابته الكرام وما قدموه من تضحيات وما تحملوه من مخاطر ومكاره بهامض وصبر وثبات وصدق وأخوة وإخلاص وقبلة واحتماء.

ان المسلم الذي لا يأخذ العبرة من حياة الرسول الاكرم (ص) ومن حياة صحابته الأبرار في اخلاصهم واستجابتهم وتذابهم في الحق والواجب يضيع نفسه ودينه وأمنته ووطنه ويخسر في الدن والوحد والانحراف.

ان الهجرة النبوية منبث ثري من منابع القوة والصدق ويجب علينا نحن المغاربة المسلمون أن نتوجه أنهارنا نحو سيرة رسول الله ص

وأن نوحه صفونا عملا بتماليم رسولنا (ص) لنقاوم الدخلاء والانذال والمكسرة والاغبياء بتأزر وتعاون ونضال ونرد الهوى والنكران ونقيم الحجة على أننا شعب مسلم لا يفرط في أمجاده الإسلامية ههما وقفت في وجهه العقبات أو حصل التأمر عليه من الاشرار.

وقد ألف المغاربة أن يحتفلوا بالهجرة النبوية الكريمة وأن يقيموا التجمعات للاهادة بمكارم سيد الرسل والانبيا صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، والاحتفال بهذه المناسبة العظيمة لا ينبغي أن يقتصر فيها على مجرد الاشادة بالشعر والكتابة والمآدب وإنما يجب أن يكون بالعمل بعد التوجيه والإرشاد والتذكير لكون الذكرى تنفع المؤمنين.

وهانت الهجرة النبوية بذا لانقلاب تاريخي في حياة الامة من طريقتها للظفر والنصر المؤزر والفتح السبيل لما حمل امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ض) بعد مشاورة الصحابة على جعلها نقطة بداية للتاريخ الاسلامي وهي بالفعل نقطة تحول في التاريخ البشري واذا احتفلنا بهذه الذكرى العزيرة على قلوبنا فيجب أن نستعرض تاريخنا الاسلامي بكل ما أسسه وأحزانه وأفرجه وانتصاراته ونهدف الى احياها ما اندثر أو كاد من آثارنا الاسلامية وثبت الاخوة بين المسلمين ونربط بينهم بهرباط متين ومكثن حتى يغفوا في وجه أعدائهم والمتربصين بهم موقف الظاهر الثابت المستقيم في عقله ووجدانه.

ان حدث الهجرة حدث عظيم في تاريخ الاسلام والمسلمين وهله عبر وأحداث ومواقف وأمجاد فاذا طبع المسلمون حدثهم الغريم ضيعوا أنفسهم وضاعوا بين الامم والشعوب فانتهست راياتهم وضيعت قوتهم وتخاذلت صفوفهم وارتكست وحدتهم فلا تغنيهم كثرة حينئذ من الحق شيئا، وصدق الله العظيم: واذ يمكر بك الذين كفروا ليكبوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

الا تصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزله الله سبحانه عليه وأيده بجنود لم يروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وظلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم.

ذكرى مرور الاربعين على وفاة العلامة الحاج عبد السلام الجباري

بعد صلاة عصر يوم الجمعة 11 محرم 1408 كان موعد اقامة حفل ترحم على روح المغفور له العلامة الفاضل الرئيس الشرفي الفرع رابطة العلماء بالقصر الكبير سيدي الحاج عبد السلام بن الخقيه المقدس سيدي الخضرا الجباري بالزاوية البدوية داخل مدينة القصر الكبير. وفي الموعد المحدد لذلك ام الزاوية المذكورة جم غفير من سكان هذه المدينة يتقدمهم سيادة رئيس المجلس البلدي ورئيس المحكمة الابتدائية بالقصر الكبير، وممثلو السلطة الادارية المحلية، واعضاء رابطة العلماء وجماعات تمثل الطرق الصوفية بالمدينة وحفظ كتاب الله العزيز ونقلت من تلاميذ المرابي ومريديه.

وبعد اداء صلاة العصر قاموا - جماعوا - بتلاوة وترنيل آيات بيئات من الذكر الحكيم، ثم تقدم رئيس فرع الرابطة بهذه المدينة، فألقى كلمة الفرع

بما فسر من أمجاد المصطفى عليه الصلاة والسلام قام بانشادها جماعة من المادعين الافاضل، ثم اعقبهم سيادة رئيس المجلس البلدي

بمناقبة من مناقب العلامة المرحوم بكرم الله وفضل العلم والعلما وفضيلة المعلمين والمنعلمين اعموم الدين وحاجة البلاد والعباد في هذه الظروف خاصة الى امثال العلامة الحاج عبد السلام الجباري، كما تعرض المنذير بذهاب العلم ورفع العلم الشريف، الذي لا حياة للامة بدونهم.

ثم قدم للحاضرين خطيبين من تلامذة المرحوم ومريديه، هما العلامة الخقيه السيد الحاج محمد السقالي والاستاذ السيد الحاج الصادق ابن كيران، فأبنا الخقيه - رحمه الله - بما اثر عنده من علم وعمل، وترجما علمه اعترافا بفضله ومنا اسداه للجبل المتعلم بالقصر الكبير.

وبعد الانتهاء من دور الخطابة، تبرك الحاضرون بما فسر من أمجاد المصطفى عليه الصلاة والسلام قام بانشادها جماعة من المادعين الافاضل، ثم اعقبهم سيادة رئيس المجلس البلدي

بمناقبة من مناقب العلامة المرحوم بكرم الله وفضل العلم والعلما وفضيلة المعلمين والمنعلمين اعموم الدين وحاجة البلاد والعباد في هذه الظروف خاصة الى امثال العلامة الحاج عبد السلام الجباري، كما تعرض المنذير بذهاب العلم ورفع العلم الشريف، الذي لا حياة للامة بدونهم.

كمال الاسلام وشموله

الاسلام منهج كامل، لانه من عند الله، وشامل يضم العقيدة: كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ويضم التشريعات: كالعبادات، صلاة او حجا او صياما، وكالاماملاط: مثل عقود البيع او الاجارة او الرهن او المضاربة، وكالاحوال الشخصية: مثل النكاح او الفقة او الارث او الوصية الخ.

ويشمل المنهج الاسلامي ككل ما نحتاج اليه الدولة من قواعد للثانون العام في مجالات العمل والمال والاقتصاد والادارة والاسهاسة والعلاقات الدولية فلقد نظمت الشريعة قواعد الانتاج والاستثمار ومصادر الملكية، ونظمت مصادر تمويل الدولة وابواب الانفاق العام، ونظمت شروط ومباهي تولى السلطة، والوظائف العامة، والاختصاصات، ونظمت قواعد الانهام واجراءات التحكيم وأداة الاثبات، وأصول المرافعات والدفاع وقدرت مختلف العقوبات كالحودود والقصاص والديات والتعزيرات ونظمت أسس العلاقات الدولية في حالة الحرب والسلم كإبرام الماهدات وعقد الاحلاف والاتفاقيات ومبادئ اعلان الجهاد، او اقرار السلام، وقواعد التمثيل الخارجي والحصانة الدبلوماسية.

هذا بالإضافة الى عناية الاسلام العناية الفسائفة بالاخلاق للفاضلة التي تعد عنصرا مشتركا في جميع احكامه فالاسلام عقيدة في القلب، وتشرع للمجتمع واخلاق بين الناس.

المسيرة الخضراء تقييم ونتيجة

(تابع صفحة 1)

من جهود دبلوماسية واحتكام الى محكمة العدل الدولية حتى اعترف الرأي العام الدولي بحقوقنا وعدالة مطالبنا ثم جاءت المبادرة الكبرى بمسيرة فتح للبلاد المغتصبة بعد أن تدعم موقفتها بفتح للقلوب وهذا هو النصر الحقيقي (ان ينصركم الله فلا غالب لكم)

ان مدرسة المسيرة الخضراء مدرسة اسلامية اجتمع فيها الجم الغفير من المغاربة في صعيد واحد يتدارسون القرآن ويتركون عملية السلام ويتعاونون على البر والتقوى وفي هذه المدرسة التأممت كل العناصر واتحدت سائر الانجاعات وانصهرت جميع المخططات في عملية أهون ما فيها بذل النفوس في سبيل استكمال وحدة الوطن العزيز.

لذلك ستبقى مسيرتنا الخضراء حدث القرن ومعلمة العصر في اسلوب اختيارها ونظمتها واعجاب المجتمع الانساني بها.

عبد الصمد العشاب

على هامش الاحداث

في المحيط الاسلامي

ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية

قامت ادارة الشؤون الاسلامية في بانكوك بتايلاند، باعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية، وقد وافقت الحكومة هناك على تخصيص المبالغ اللازمة لطباعة المصحف الشريف .

كما تقرر انشاء المركز الاسلامي في بانكوك : وانشاء مسجد كبير في كل مدينة اسلامية بالاقليم الجنوبي في تايلاند .

واعلنت الحكومة عن تخصيص مبلغ 3 ملايين بات سنويا ، لترميم واعداد بناء المساجد هناك .

هذا ، وقد اعلنت في بانكوك احصائية بعدد المساجد في تايلاند وتقول الاحصائية ان المساجد تبلغ عددها ثلاثة الاف مسجد .

جمع تبرعات مالية في استراليا لاسعاف ضحايا الغزو الصهيوني في لبنان

دعت الجاليات العربية والاسلامية في استراليا الى اقامة ندوات دينية من أجل جمع تبرعات مالية لضحايا النزو الاسرائيلي للبنان .

وكانت الجاليات العربية قد قامت بمسيرات احتجاج ضد المذابح التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان

باكستان تؤيد إنشاء سوق إسلامية مشتركة

أكد وزير الداخلية في الحكومة الباكستانية تأييد بلاده لدعوة الملك فهد الى انشاء سوق اسلامية مشتركة ، توفر للدول الاسلامية تحقيق التعاون والتعامل الاقتصادي على الصعيدين العالمي والعربي .

مصر تصنع اول دبابة

القاهرة - بدأت المصانع الحربية المصرية في الاعداد لتصنيع اول دبابة مصرية تجمع بين قوة الدروع في الصناعات الشرقية ودقة رصد الاهداف والرؤية الليلية في التكنولوجيا الغربية .

وذكرت صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية الاسبوعية ان المصانع المصرية سوف تنتج في اوائل العام القادم مدافع « الهاوتزر » 122 ملم التي تعتبر اول انتاج من الاسلحة الثقيلة بعد الطائرات « الفاعية » التي سيحتفل بانتاج اول طائرة منها في مصر يوم 15 نوفمبر القادم .

المسلمون في الجيش الروسي

يبلغ عدد المسلمين في الجيش الروسي نحو الثالث من اربعة ملايين وثماني مائة الف جندي مجموع القوات المسلحة الروسية ومعظمهم من الجمهوريات الاسلامية الاسيوية الخاضعة لسلطة الروسية ويقول الخبراء ان مرجع ذلك لقلة المواليد في القطاع الاروبي من الاتحاد السوفياتي ويلاحظ ان الجندي المسلم لا ينشط للقتال في الحرب العدوانية التي شنتها روسيا على افغانستان ولذلك فان عدده يقل في الفرق الموجهة الى هذه الحرب .

كله محبة لا حرة ولا قلق لا سلام مع الضمير لتلقى الله بقلب ظلم ولا جور سلام مع الله بامتثال سليم سلام مع العقل بالتسائي أوامره واجتناب نواهيه سلام مع والتروي في الامور سلام مع النفس وعدم الخضوع لهواها المناطق فقل خيرا او صمت .

الله والتاريخ شاهد والمعاينة للمتقين

قال تعالى : ونريد ان نمن

على الذين استضعفوا في الارض

ونجعلهم ائمةً ونجعلهم الوارثين

ونمكن لهم في الارض ونرى

فرعون وهامان وجنودهما منهم

ما كانوا يحذرون . والقراء

يؤكد لنا انه مهما رأينا من عز

وقوة وغلبة للكافرين على المسلمين

فانما هي مرحلة قال تعالى : ما

كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم

عليه حتى يميز الخبيث من

الطيب .

ان الاسلام ينادي بك قائله:

ان ضياع فلسطين وقدها الشريف

أصبح المسلمون يتحملون ووزر

ويجربون أوصابه وعاره فيجب

عليهم ان يتداركوا الامر

ويتمسكوا بالوحدة ليقبوا عليها

صرح معدهم الذي ضاع منهم

وان يصلحوا ذات بينهم وينسوا

أحقادهم ويعلموا ان ما حدث

من حوادث الحياة فله في حكم

ويؤلفوا جماعة فداية بقيادة

حكيمه وطاعة وانضباط من

اجل الدفاع عن حرمان الله

ومتدساته وليكونوا كما قال الله

اذلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله

ولا يخافون لومة لائم من

المسكرين الشرقي والغربي

ويؤمنون بفرح المؤمنون بنصر الله

ويدون رب فان الله سيفتح

الطريق أمام المسلمين حتى يصلوا

الى قبلتهم الاولى ويقذف الرعب

في قلب كل عدو لاعلاء كلمة

الله فوق قبة الصخرة وهي الله

أكبر فان أي المسلمون وظلوا

على ما هم عليه ولم يهشوا

انفسهم للجهاد فسيقون في المنحدر

الذي تدفعهم اليه الصليبية والصهيونية

ليستيقظوا حتى يقموا في مأساة

اندلس اخرى يتغننى شعراؤهم

بفردوسها المفقود لا قدر الله ان

اليهود لا يلتزمون بأي قرار الا

ما كان موافقا لاطماعهم

ونواياهم التوسعية وتغيير مآثر

الحضارة الاسلامية وأماكن العبادة

ليقيموا هيكلهم الوثني عليها

فاسمع نداء ربك ايها المسلم

وادخل في عالم كله سلام

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخمال العمراني

الموصل الى محبة الله لعباده وهذا الطريق يقوم على القتل وعلى كونه في سبيل الله وعلى رص الصفوف فالقتال من أجل الدنيا ليس في سبيل الله والقتال من أجل الملو في الارض ليس في سبيل الله والقتال اعتداء على المسلمين ليس في سبيل الله ولقد اذن الله للمسلم ان يقاتل من أجل دفع الظلم ان يقاتل من أجل اذن للذين يقتاتون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم اقتدير كما اذن للمسلم ان يقاتل دفاعا عن ماله وعرضه ووطنه وكتب الله الشهادة ان قتل دون عرضه عن الشرف من قتل دون عرضه وماله فهو شهيد وقاتله في النار ولا جهاد بدون جماعة ولا جماعة بدون ثبات قال تعالى يا ايها امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا ولا جماعة ايضا الا بقيادة وطاعة وانضباط . مما تقدم نعلم ان الله سبحانه وتعالى فتح أمام المسلمين طريق النصر فيجب ان لا نياس مما نراه من انفسنا ونقول ان المسلمين مستضعفون وغيرهم اقوى واعز في هذه المرحلة التاريخية العسيرة بل يجب ان نشبع انفسنا ونشد ازراوتنا ونقول ان المسلمين وان كانوا مستضعفين فانهم في مرحلة الامتحان الذي جرت به سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم وقال سبحانه: أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال عز من قائل: ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين ضلوا من قبلكم مستهين البأساء والضراء وزالوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب . فلنجد لنصن المسلمين أمام أعيننا هذه النتيجة وهي ان مرحلة الامتحان للمؤمنين ستمر ومرحلة الامداد للكافرين تنتهي ان شاء

يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان فالاسلام لا يرضى للمسلمين ان يكونوا اعداء يضرب بعضهم رقاب بعض وهم يتسبون اليه ويستظلمون بظلمه لان المسلمين بموقفهم هذا يحققون للصهيونية أشهى ما تصبو اليه لانه من الثابت بدليل المشاهدة ان الصهاينة في ظل هذه الفرقة استقطعوا الوصل الى ما عجزوا عن الوصول اليه لو كان المسلمون متمسكين بدينهم وعقيدتهم ووحدة صفوفهم لكن عندما تفرق المسلمون واختلفت وا تنازعوا وتباغضوا وتحادسوا جاء القتل وذبحت ربيع النصر بصر القراء قال تعالى ولا تنازعوا في الدين فرقوا دينهم وفانوا شيئا لست منهم في شيء فمنع تناكر المسلمون وتراشقوا بالكلام والسلاح وسفكوا دماهم بغير حق ولم يتحابوا في الله تترك الله محبتهم وروكهم الى انفسهم قال تعالى في الحديث القدسي وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتباضئين في رواء ممالك اذا فالذين يستحقون محبة الله هم المتحابون والمتزاورون والمتباضئون في الله .

ان سيرة الرسول والخلفاء الراشدين في الجهاد توضح لنا ان المسلمين الاولين كانوا اذا خرجوا لجهاد العدو خرجوا بالطيبة الاخلاقية الجديدة لهذا الدين وكانوا اكبر علماء الاخلاق على وجه الارض لم يقرأوها في كتب ولا علم ولا فلسفة ولكن اخذوها من قلب نبيهم وحده فعلى كل فرد من افراد امة الاسلام ان يكون نسخة طبق الاصل عن رسول الله عليه السلام بيان جهادا وحكمة ودراية قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

كما ان من اسباب محبة الله لعباده الجهاد في سبيل الله قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بيان مرصوص فالاية الكريمة توضح الطريق